استدلالا على ذلك بان العرب تقول ظننت زيدا عمرا لكن الحق
هو مذهب الجمهور واما قولهم ظننت زيدا عمرا بعد التسليم
متاول بمعنى ظننت الشخص المسمى بزيد مسمى بعمرو وكما ان
قولك زيد حاتم متاول بمعنى زيد مثل حاتم بشهادة المعنى
وثالثة معطوف على ثانية اي الموضع الثالث تقع الجملة
فيه مفعولة ثالثة للمفعول الثاني من افعال القلوب الذي يتعدى
الى ثلاثة مفاعيل فان المفعول الثالث فيه بمنزلة المفعول الثاني
في باب علم فجاز وقوعه جملة كما جاز فيه **نحو اعلمت زيدا عمرا**
ابوه قايم واخبرت خالدا عمرا اخوه قاعد فقوله ابوه قايم منصوب
المحل على انه مفعول ثالث كانه مفعول ثان في قولنا علمت عمرا ابو قايم
والحق الحريري علم بتشديد اللام باعلم فيكون حكمه حكمه وظاهر
مذهب سيبويه ان النقل بسبب التضعيف سماعي في الفعل المتعدي وفي
الفعل اللازم جمعا وان النقل بالهمزة قياسي في الفعل اللازم سماعي في الفعل
المتعدي ولا يخفى عليك ان الكل واقع غالبا في مصنفات العلماء على
طريق القياس **ومعلقا عنها العامل** اي الموضع الرابع من تلك
المواضع الاربعة الذي تقع الجملة فيه معلقا عن تلك الجملة عاملها
فضمير عنها راجع الى الجملة والعامل مرفوع بمعلقا على انه فاعله
فان قلت اسم المفعول لا يعمل على المذهب المنصور الا اذا اعتمد
على احد الاشياء فكيف يعمل ههنا بدون الاعتماد **قلت** اعتمد على

ثالثة
نحو اعلمت
زيدا عمرا ابوه
قائم

مقدر

مقدر كما اشرنا اليه **فاما التعليق** ابطال عمل العامل على سبيل الوجوب
غالبا لفظا لا معنى بخلاف الالغاء فانه يجوز فيه الاعمال وتركه
فلا يكون واجبا ابدا **واما تفسير الالغاء** بترك العمل لفظا ومعنى
لغير عارض فهو فاسد كما لا يخفى **وانما قال** لفظا لان معنى علمت
لزيد قايم وبكرا قاعدا والتعليق قد يكون بالاستفهام نحو علمت زيد
قايم وايهم قاعد وغلام ايهم انت **فان قلت** ما معنى استفهام
مع حصول العلم **قلت** صورته صورة الاستفهام وليس معناه معنى
الاستفهام فانك اذا قلت علمت ايهم في الدار فمعناه علمت الذي هو
في الدار وكذا جميع الاستفهام الذي علق عنه الفعل وكذلك يكون
لمثل هذا الاستفهام جواب المبتدا بخلاف الاستفهام الذي لم يعلق
عنه الفعل فانك اذا قلت ايهم في الدار يكون له جواب لفظا او تقديرا
واما نحو علمت لزيد قايم وما زيد قايم فلو شبهة فيه صلا وقيل
معنى علمت لزيد قايم معنى علمت جواب هذا الاستفهام وقد يكون
بالنفي نحو ظننت ما زيد قايم وان زيد ذاهب ونحو ظننت لا زيد عندك
ولا عمرو وقد يكون بلام الابتداء كما مر وانما لم يعمل العامل حينئذ
لان ما قبل هذه الاشيا لا يعمل فيما بعدها بالاستقراء فروعيت
هذه الاشيا من حيث اللفظ كما روعي العامل من حيث المعنى اذ الحق
ما كان بقدر الامكان **فان قلت** لم لم يعكس **قلت** لان طريقه
هو الاستقراء لا العقل ولا يذهب عليك ان الغرض من الاستدلالات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)